

خدمات صحية
مميزة في مركز
الطبي ICR



برشلونة تستقطب
المرضى الدوليين
في مونبلييه

إسبانيا • التميز الطبي في البلد صاحب أطول متوسط للعمر بالاتحاد الأوروبي



■ برشلونة عاصمة إقليم كتالونيا تعد الوجهة الرئيسة للسياحة العلاجية في إسبانيا

البلد صاحب الـ 82 مليون سائح، الذي حطّم في 2017 رقمه القياسي كوجهة دولية محققاً المركز الثاني بالعالم بعد فرنسا. يبدأ في استقبال عدد متزايد من السائحين الباحثين عن العلاج

7 ساعات طيران مباشر، أو ما يزيد قليلاً، هو الوقت الذي يفصل دبي وأبو ظبي عن إسبانيا، أول بلد في العالم في التبرع بالأعضاء، وصاحب متوسط العمر الأطول في الاتحاد الأوروبي. هناك مجموعة من العوامل التي تفسر ظاهرة طول العمر في إسبانيا، من بينها توافر نظام صحي عام وعالمي، وشبكة من 452 مستشفى خاصاً بقدرة أستيعابية 51,591 سريراً تغطي احتياجات نحو 10 ملايين مستخدم. وتأتي الرعاية الصحية الإسبانية من بين الأفضل تقيماً على مستوى العالم، ولعل هذا هو السبب في الزيادة المستمرة في عدد المرضى الوافدين من الخليج منذ ثلاث سنوات، على الرغم من أن المرضى الأوروبيين، وخاصة الألمان والبريطانيين والروس، يختارون على نحو متزايد تلقي العلاج هنا، نظراً لفعالية علاجها الطبية وكفاءة وشهرة أطبائها.

يمكننا أن نتنافس فيها دولياً مع أفضل الدول من حيث الجودة، التي لا ينبغي أن تكون تكلفتها هي العامل الأساسي». إن التميز الطبي، والموقع المتميز، والمناخ المعتدل، والبنية التحتية للفنادق والمطارات، والثقافة الترحيبية التي يقدرها الإماراتيون كثيراً، كلها عوامل تشجع هيئة الصحة بدبي (DHA)، ودايرة الصحة في أبوظبي (HAAD) على إضافة تخصصات جديدة ضمن خياراتهما في أوروبا من أجل حالة المرضى إلى إسبانيا لتلقي العلاج فيها.

من الزيارات الدولية. يقول كارلوس أيبلا، المدير الإداري للمجموعة الإسبانية للسياحة العلاجية Spaincares: «تختلف التكلفة الإجمالية كثيراً حسب نوع التدخل الجراحي، ولكن تشير التقديرات إلى أن التكلفة التقريبية للرعاية الصحية لكل مريض إماراتي يأتي إلى أوروبا تبلغ نحو 25 ألف دولار، بما في ذلك نفقات المرافق»، ويضيف أن اختيار إسبانيا يمكن أن يخفف من هذه التكلفة، موضحاً «نحن لا نتحدث عن تكلفة منخفضة، بل عن علاجات متوسطة وعالية التعقيد، التي

التي تعد GAES، QUIRÓNALUD، التي تعد رائدة في مجالات مختلفة: أمراض الأورام وطب العيون والعظام وطب الأنف والأذن والحنجرة، والتي تعد كذلك أحد أسباب نمو السياحة العلاجية في إسبانيا، ولكنها ليست الوحيدة، فهناك العديد من المراكز المتميزة الأخرى، تقع هذه المراكز السبعة جميعها في برشلونة، باستثناء «كيرون سالود» التي تتواجد في كل المدن الإسبانية، وتعد برشلونة ومدريد مقر غالبية هذه المراكز، وإن كانت برشلونة هي التي تستقبل العدد الأكبر

السرطان هو أحد الأمراض العديدة التي يجيد الأطباء الإسبان التعامل معها، ومستشفى «سانت جوان دي ديوب» هي دليل على التطور الطبي الذي حققه مجال الرعاية الصحية الإسباني، ليس فقط في أمراض الأورام، ولكن في العديد من التخصصات الأخرى، حيث تعتبرها منظمة الصحة العالمية وغيرها من المؤسسات الأخرى من أفضل المستشفيات في العالم. وتتضمن صفحات هذا الملحق بعض المعلومات عن 7 مراكز طبية: ICR، IMOR، IOB، DELFOS، SJD

خلال إقامتهم في المركز للعلاج، كذلك أطباء ومرمضات يمارسون عملهم اليومي، أمهات وآباء من الإسبان ومن الأجانب أيضاً، بمجرد خروجنا أشار الدكتور أرياس إلى العنبر المقابل قائلاً: «هنا سيكون مركز «سانت جوان دي ديوب» لعلاج سرطان الأطفال في برشلونة، الذي سيكون أكبر مستشفى للأورام في أوروبا». وبعد أسبوع من تلك الزيارة، أعلن المستشفى عن جمع 15 مليون يورو من أصل 30، التكلفة المقدرة لإنشاء المركز، وذلك عن طريق تلقي التبرعات خلال 9 أشهر.

تبعنا الدكتور أنطوني أرياس عبر مدخل وممرات مستشفى سانت جوان دي ديوب (SJD)، ثاني أقدم مستشفى للأورام والطفولة في أوروبا والموجود في «إسبلوغز دي لوريفغات»، في برشلونة، الذي يعمل فيه مديراً للخدمات الدولية، وهو رجل وقته من ذهب، كان ذلك في نوفمبر 2017، ومن حولنا أطفال يلعبون منشغلين بوسائل التكنولوجيا المتاحة والموجودة بغرض الترويح عنهم

■ ايضا مارتين غوميز

تبعنا الدكتور أنطوني أرياس عبر مدخل وممرات مستشفى سانت جوان دي ديوب (SJD)، ثاني أقدم مستشفى للأورام والطفولة في أوروبا والموجود في «إسبلوغز دي لوريفغات»، في برشلونة، الذي يعمل فيه مديراً للخدمات الدولية، وهو رجل وقته من ذهب، كان ذلك في نوفمبر 2017، ومن حولنا أطفال يلعبون منشغلين بوسائل التكنولوجيا المتاحة والموجودة بغرض الترويح عنهم

نبذات مختصرة

السرطان مرض ليس جديداً على نظام الرعاية الصحية الإسباني
الأبحاث التي بدأت منذ عقود في مختلف أنواع أمراض الأورام أتت بثمارها. يتحدث معهد باسيلغا للأورام (IOB)، والمعهد الطبي للأشعة وعلاج الأورام (IMOR) عن خبرتها.

تقدر كبير من الخدمة والراحة للمرضى

قطاع الخدمات الصحية الخاص قام بتطوير مستشفياته لتتواءم مع المتطلبات والشروط الثقافية للمرض العربي الخليجي، ومستشفى Delfos مثال على ذلك.

ريادة في طب العيون

برشلونة هي قبلة طب العيون في إسبانيا، ومركز ICR لطب وجراحة العيون هو المستشفى الذي يستقبل أكبر عدد من المرضى المقيمين في هذه المدينة والمحافظه.

سمع جيد من أجل حياة أفضل

«GAES BHealth» العلامة التجارية الجديدة للخدمات الطبية والتكنولوجية التي تقدم حلولاً لأخصائي الأنف والأذن والحنجرة، تبحث عن وكلاء لها في الخليج.

مستشفى للأطفال والشباب فقط

يوماً بعد يوم يضع المزيد من العرب أبناءهم في أيدي الأطباء بمستشفى «سانت جوان دي ديوب» (SJD)، إذ يمتلك المستشفى، الرائد في مجال البحوث، واحدة من وحدات التجارب السريرية القليلة المتخصصة في مختلف أعمار الأطفال في جميع أنحاء العالم.

أول مجموعة صحية خاصة في إسبانيا تتوجه إلى الإمارات

افتتحت «Quirónsalud» أول مركز لطب العيون لها بدبي في 2017، ولا تستبعد فتح مراكز أخرى جديدة، فطب العيون والعظام هما التخصصان الأكثر طلباً من قبل المرضى الإماراتيين في إسبانيا.

عدد السكان: | 46.445.828 نسمة

95.722 مليون يورو

معدل الإنفاق على النظام الصحي الإسباني في عام 2014 28.895 مليون يورو بتمويل من القطاع الخاص 9.3 % من الناتج المحلي الإجمالي

النساء: 86.1 عاماً
الرجال: 80.3 عاماً

أول بلد في الاتحاد الأوروبي في متوسط العمر المتوقع

10 ملايين إسباني يستخدمون نظام الرعاية الصحية الخاص في إسبانيا

أكبر 5 مجموعات صحية خاصة في إسبانيا
Quirónsalud
Vithas y Nisa
Ribera Salud
HM Hospitales
HM Hospitales

140.000

عدد المرضى الأجانب الذين تلقوا العلاج الطبي أو أجريت لهم عمليات جراحية في ظل نظام الرعاية الصحية الخاص الإسباني في عام 2017

إسبانيا لديها 25 اعتماداً من اللجنة الدولية المشتركة

روبوت دا فينشي 25 غرف عمليات ذكية وجراحة روبوتية طفيفة التوغل. ويجري العمليات باستخدامها 49 طبيباً على درجة عالية جداً من الكفاءة.



تتكون إسبانيا من 17 إقليمياً ذاتياً، تضم 50 محافظة إضافة إلى مدينتي سبتة ومليلية.

الأقاليم ذاتية الحكم ذات أكبر عدد من المستشفيات والأسرة الخاصة

51.591 سريراً 33% من الإجمالي
452 مستشفى خاصاً 57% من الإجمالي

8 دول من حيث أفضل نظام صحي في العالم
1. أندورا، 2. آيسلندا، 3. سويسرا، 4. السويد، 5. النرويج، 6. أستراليا، 7. فنلندا، 8. إسبانيا، 9. هولندا، 10. لوكسمبورغ

المصدر: إعداد خاص بناء على بيانات وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية والمساواة في إسبانيا، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة الوطنية لزراعة الأعضاء، والمعهد الوطني للإحصاء، وهيئة النقابات الطبية في إسبانيا، ومؤسسة IDIS، Fundación Healthcare Access and Quality Index based on mortality, The Lancet/Bill & Melinda Gates Foundation

فرص للمستثمر الصبور

معظم الفرص الاستثمارية في قطاع الرعاية الصحية الإسباني تتركز في مدريد وفالنسيا وكتالونيا وإقليم الباسك، ويؤكد خوسيه أنطونيو زارزاليغوس، الشرك في شركة الاستشارات «PWC» في إسبانيا، ستكون هناك حركات استثمارية على المدى القريب، «Quirónsalud» أول مجموعة صحية خاصة في البلاد، تسيطر على حصة 25% من السوق، وواحدة من بين العشرة الأوائل من مشغلي المستشفيات في هذا القطاع الخاص، حيث تتركز نسبة 50% من الخدمات، باقي القطاع لا يزال منقسماً جداً، «كثير من الشركات الإقليمية الصغيرة والمتوسطة، في بيئة أكثر عالمية تتجه نحو الاتحاد»، وفقاً لزارزاليغوس، وفي هذا

معظم الفرص الاستثمارية في قطاع الرعاية الصحية الإسباني تتركز في مدريد وفالنسيا وكتالونيا وإقليم الباسك، ويؤكد خوسيه أنطونيو زارزاليغوس، الشرك في شركة الاستشارات «PWC» في إسبانيا، ستكون هناك حركات استثمارية على المدى القريب، «Quirónsalud» أول مجموعة صحية خاصة في البلاد، تسيطر على حصة 25% من السوق، وواحدة من بين العشرة الأوائل من مشغلي المستشفيات في هذا القطاع الخاص، حيث تتركز نسبة 50% من الخدمات، باقي القطاع لا يزال منقسماً جداً، «كثير من الشركات الإقليمية الصغيرة والمتوسطة، في بيئة أكثر عالمية تتجه نحو الاتحاد»، وفقاً لزارزاليغوس، وفي هذا



النسائية والعلاجات الجلدية، والقصبة الهوائية، والعيون، وما إلى ذلك، فهو يقدم بالإضافة إلى رعاية مرضاه، خدمات طبية للعيادات التي تفتقر إلى هذه الخدمات. وتضيف مارياخيلس تايا سولير: «يأتي إلينا المرضى من جميع أنحاء العالم، ويتزايد عددهم يوماً بعد يوم، ونلمس مدى اطلاعهم على خدماتنا فقد ساهمت العولمة في تسهيل تبادل المعلومات. وعلى الرغم من أن تكلفة العلاج في إسبانيا تعد مرتفعة نسبياً، إلا أنها أقل تكلفة مقارنة بمثلا في ألمانيا أو بريطانيا أو فرنسا، ولا تزال تشكل برشلونة وجهة مثالية للسياحة العلاجية. وتضيف تايا: «إن مساهمينا الأساسيين هم الأطباء فكل ما يحققه المركز من أرباح يتم استثماره في الأبحاث وفي فريق العمل والتكنولوجيا المتطورة».



«إن مساهمينا الأساسيين هم الأطباء، فكل ما يحققه المركز من أرباح يتم استثماره في الأبحاث وفي فريق العمل والتكنولوجيا المتطورة».



فرنسا سابقاً والآن برشلونة!

تجمع العيادات والمستشفيات والمختبرات في برشلونة يجتذب المرضى الدوليين

الأورام (إيمور) تطور قطاع الرعاية الصحية في برشلونة، وتابيا تشغل أيضاً منصب أمين عام مركز برشلونة الطبي (BCM)، المؤسسة التي بدأت منذ 3 عقود الترويج للرعاية الصحية المحلية، في اللجنة التنفيذية لبرنامج «برشلونة ميدكل ديستينشن» (BMD)، وهي المؤسسة التي تسعى لتحقيق الهدف نفسه.

يعد التداخل والتشابه في هذا المجال كبيراً على الرغم من الهوية الفريدة والتميز لكل مركز، فإن كلاً منهما يساعد الآخر ويتبادلان الخدمات في ما بينهما، بالتعاون الوثيق مع الجامعات، وبالنسبة لمركز (إيمور) تحديداً، وهو مركز طبي متخصص حصراً في العلاج الإشعاعي عن قرب (المعالجة الكثبية) لمختلف الأمراض البروستاتا والثدي والرئة وأورام الأمراض

«قبل 40 عاماً، كان مرضى السرطان في برشلونة، يقصدون مستشفى مونبلييه في فرنسا، ومستشفيات ألمانيا والولايات المتحدة. الآن تغيرت المعادلة، وأصبح المرضى في تلك الدول يتوافدون إلى برشلونة لتلقي العلاج. وهذا دليل على المستوى المتقدم الذي بلغته خدمات الرعاية وعلاجات الأورام والعديد من التخصصات الأخرى في مستشفيات برشلونة. فالمدينة اليوم عبارة عن تجمع ضخم من العيادات والمستشفيات والمختبرات التي تلبي احتياجات جميع المرضى بنسبة 100٪، وذلك بفضل الطاقم المهني عالي الكفاءة من أطباء لعلاج الأورام، وأطباء القلب، والعظام، والأمراض الباطنية، وأطباء العيون وغيرهم». هكذا تصف مارياخيلس تايا سولير، مدير المعهد الطبي للأشعة وعلاج

العلاج الإشعاعي عن قرب لسرطان البروستاتا

منذ العام 1999 يُطبّق مركز «إيمور» في برشلونة هذه التقنية التي تحمي المريض من تداعيات صحية أخرى

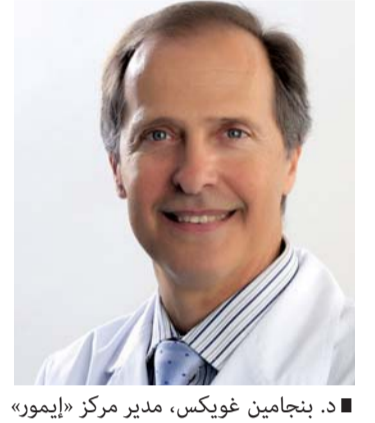
يتم تنفيذها مرة واحدة فقط خلال بضع ساعات، وفي العيادات الخارجية. وفي غضون أيام قليلة يعود المريض إلى ممارسة حياته الطبيعية. على المدى البعيد، نتوقع أن تصل نسبة الشفاء من هذا المرض إلى 100٪.

الصورة والبرنامج الحاسوبي تسمح للطبيب بتحسين توزيع الكمية المستخدمة، ويوضح الدكتور غويكس أن «مزايها هذه التقنية بالنسبة للمريض مهمة»، ومن بينها، تجنب سلس البول، والمخاطر التي يمكن أن تنجم عن الجراحة التقليدية، مثل الاعتلال، لأنه

وهو عبارة عن إدخال منابع مشعة إلى البروستاتا. يتم إجراؤه عبر التنظير القصبي بتخدير موضعي، حيث يتم ضخ جرعة عالية مباشرة على الورم، دون التأثير على الأعضاء المجاورة السليمة، أو عن طريق زراعة دائمة لبذور اليود-125. إن تقنية التحكم عبر

إيمور بخبرته التي تمتد على عقدين من الزمن في علاج سرطان البروستاتا، بطريقة آمنة من خلال المعالجة الكثبية أو ما يعرف بالعلاج الإشعاعي عن كثب. وقد تم علاج أكثر من ثلاثة آلاف مريض. ويوضح غويكس: «إنه علاج بالغ الدقة،

تعدّ حالات الوفيات الناجمة عن مرض السرطان في إسبانيا من بين أدنى المعدلات في العالم، فيما تسجل حالات سرطان البروستاتا وسرطان الثدي أعلى المعدلات، تحسفاً عما كان في الماضي، وفقاً لبرنامجين غويكس، مدير مركز إيمور. إذ يتميز مركز



د. بنجامين غويكس، مدير مركز «إيمور»

إنما كابريرا مديرة التسويق في «MICROSON» و «GAES BHealth»

«السمع هو المدخل لكثير من انفعالاتنا»

أقصى قدر من الاحترافية، والتي تهدف إلى المساعدة في تحقيق أهداف العمل الخاص بك في مستشفى أو شركتك الصحية. ما هو هدفكم بإطلاق GAES BHealth؟ أن تصبح الشريك الطبي والتكنولوجي المناسب لتقديم الدعم الكامل للأطباء والمهنيين في تخصص الأنف والأذن والحنجرة في جميع مجالاته. كيف ستحقق GAES BHealth الانتشار الدولي؟ من خلال الموزعين الدوليين الذين يتقنون في MICROSON و GAES ويريدون أن يكونوا جزءاً من مشروع مبتكر ومستقبلي، وعلى دراية تامة بالبلدان التي يعملون بها، ولديهم الدوافع لتقديم أفضل المعدات والعلاجات لمجال طب الأنف والأذن والحنجرة.

لخدمة تحالفهما المهني من أجل تقديم أقصى قدر من الجودة وأكثر الخدمات المتطورة والمكاملة في الصحة السعوية. ما هي الركائز التي تتميز بها هذه المجموعة من الخدمات؟ تستند فلسفة العمل في GAES BHealth إلى أربعة مبادئ مهمة ومتداخلة فيما بينها لتحقيق أعلى مستوى في كل خدمة: BELIEVE، لأنها خدمة مقدمة وفق الطب تماماً، تتلاءم مع احتياجات كل طبيب. BEST، لأنها توفر ضمان اثنتين من العلامات التجارية الموثوق بهما، MICROSON و GAES، وفريق متخصص في البحث والتطوير في خدمة العميل. BOND، نظراً لقدرتها على توفير التغطية في جميع أنحاء العالم. وأخيراً، BUSINESS، لأنها توفر

الأخصائيون في الأنف والأذن والحنجرة: جميع الأجهزة اللازمة للتشخيص الجيد، وحلول سعية مناسبة على الصعيد العالمي لتلبية احتياجات هؤلاء الأخصائيين، والابتكار على أعلى مستوى. كما نقدم المشورة والتدريب والمعدات اللازمة لتحقيق النجاح في عياداتهم أو في مشروعاتهم الطبية. من هو وراء هذا المشروع؟ نشأت فكرة إطلاق هذه المجموعة للخدمات العالمية للمتخصصين في الرعاية الصحية وتنفيذها بالتعاون بين MICROSON، الشركة الإسبانية الوحيدة المصنعة لساعات الأذن، GAES، حليفها التكنولوجية والشركة الرائدة في قطاع الصحة السعوية. اتخذت العلامتان التجاريتان، صاحبتا 65 عاماً من الخبرة، خطوة إلى الأمام في الابتكار



من الصعب العثور على شخص إسباني في الخمسينيات من عمره لم يسمع عن غايس. ففي فترة إعلانية للعلامة التجارية، يتذكر مغني الأوبرا بلاسيدو دومينغو، مع حركات عما الأوركسترا، انفعالاته عند سماع كلمة 'جووول' في مباريات كرة القدم، شغفه الآخر بجانب الموسيقى. «في غايس نقول إن 'السمع هو المدخل لكثير من انفعالاتنا، ونحن لا نريد لأحد أن يحرم من هذه الانفعالات بسبب سوء السمع»، تقول إنما كابريرا، مديرة التسويق في شركة MICROSON و GAES BHealth، العلامة التجارية الجديدة لاستكشاف السوق الدولية. قديم علامتك التجارية إلى الجمهور العربي تخصص الأنف والأذن والحنجرة. الطبية والتكنولوجية التي يحتاجها الأطباء

«GAES» الشركة الكتالونية متعددة الجنسيات والرائدة في قطاع الصحة السعوية، والشركة الإسبانية المصنعة لساعات الأذن «MICROSON» تبثان عن موزعين محليين لتوسيع وجودهما في منطقة الخليج. وتقديم علامتهما التجارية العالمية الجديدة «GAES BHealth» للأطباء والمهنيين في تخصص الأنف والأذن والحنجرة.

آراء في الصميم

ملاحظة أن بعض الأدوية المستخدمة في إسبانيا تستخدم بصعوبة في المملكة المتحدة بسبب السعر. في ألمانيا، على سبيل المثال، بعض المراكز رائعة، ولكن هناك مراكز أخرى الجودة فيها لا تقارن بجودتنا. ونفس الشيء يحدث في فرنسا، حيث لا يتم عادة فحص المريض، في كثير من الأحيان، من قبل رئيس البرنامج. علاج سرطان الثدي بنسبة 100٪؟ في إسبانيا يعد سرطان الثدي أكثر الأمراض شيوعاً بين النساء، والثاني من حيث عدد الوفيات، بعد سرطان الرئة، إلا في الأعمار التي تتراوح ما بين 25 و45 عاماً، حيث يكون الأكثر في معدل الوفيات، في الطب ما من مرض يتم علاجه بنسبة 100٪، حتى التهاب الزائدة الدودية يمكن أن يكون معقداً، ولكن كل يوم يتم علاج المزيد من المرضى. قبل 30 عاماً كانت نسبة العلاج هدفنا إلا يكون هذا المرض فتاكاً للغالبية العظمى. ما الذي يميز مدريد وبرشلونة عن هيوستن في مجال علاج سرطان الثدي؟ تشخيص مرض السرطان في إسبانيا هو من بين الأفضل في العالم. وفي معهد باسيلغا (IOB) يقوم رؤساء البرامج بأنفسهم بفحص المرضى الوافدين من الخارج. الأمر ليس كذلك في كثير من المراكز الدولية الأخرى خارج إسبانيا وهذا ما يجذب إلينا المرضى من دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل خاص. وبالإضافة إلى ذلك، فإن تكلفة الدواء في إسبانيا أقل منها في دول أخرى في العالم. هناك أدوية يصل سعرها إلى 2000 يورو أما في إسبانيا فسعرها 20 يورو فقط.



د. خافيير كورتيس رئيس وحدة سرطان الثدي في معهد «باسيلغا» للأورام (IOB)

تماماً كيف تتم عملية التصنيف في بعض الصحف والأموال التي يجب دفعها مقابل ذلك.

إسبانيا مقابل أوروبا

أعرف الإمارات العربية المتحدة جيداً. المرضى يذهبون كثيراً إلى فرنسا وألمانيا وإنجلترا. ومع ذلك، من المثير للاهتمام

يتكلم بسرعة فائقة ويصيب جوهر الموضوع. الساعة 8:00 مساءً في مدريد والدكتور خافيير كورتيس انتهى للتو من آخر كشف طبي لليوم ويبدو في قمة نشاطه ولا تظهر عليه علامات التعب. كورتيس يستقبل أيضاً المرضى في مقر باسيلغا للأورام (IOB) في برشلونة، حيث يتولى رئاسة وحدة سرطان الثدي. شارك الدكتور كورتيس في تطوير الأدوية الـ 4 المعتمدة في سرطان الثدي. زار دولة الإمارات العربية المتحدة، وحين طلب منه البقاء فيها، لم يشأ ترك أسرته في إسبانيا. هو مؤلف لأكثر من 200 منشور و500 عرض توضيحي، وبنيتجه خبرته الواسعة، يرى أن الكفاءة في الطب، كما في أي مجال آخر، تتفاوت درجاتها من طبيب إلى آخر، لذا من الضروري أن يلجأ المرضى إلى مركز متخصص وتميز في كفاءات أطبائه. ويقول: «معظم سرطانات الثدي يتم علاجها، خاصة إذا تم تشخيصها مبكراً، وإجراء تصوير بالأشعة للتدري، والبحث عن خبءاء في أمراض محددة، كما أنصح بأن تلجأ المريضة إلى استشارة ثانية قبل اتخاذ القرار النهائي. في ما يلي أبرز ما قاله الدكتور خافيير كورتيس: الاختصاصي الجيد في مقابل الاختصاصي السيئ؟ لقد سئمت من رؤية أطباء أورام يعالجون السرطان كأي مرض آخر. نحن نعالج مرضى مصابين بالسرطان، ونرفض العمل مع شركات التأمين التي تتعامل بشكل انتهازى مع المرضى، وسوف نفعل دائماً ما هو الأفضل لكل مريض. إذا ارتكبت أي خطأ أتحمّل مسؤوليته بالكامل. لكنني بالتأكيد سأنام مرتاح البال وهذه هي الضمانة الحقيقية. السرطان في حد ذاته غير موجود، ما نتعامل معه في الحقيقة هو مريض مصاب بالسرطان. نحن ندرك

«تشخيص مرض السرطان في إسبانيا هو من بين الأفضل في العالم»

ملحق خاص من إعداد

www.mymmerchan.com

لزم التنويه إلى أن www.mymmerchan.com المسؤول عن المعلومات والآراء الواردة في هذا الملحق، كما يتقدم www.mymmerchan.com بجيزيل الشركة إلى سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة في مدريد والقنصلية العامة للدولة في برشلونة على الدعم الذي قدمته لنا.

إعداد:

m y m merchan

لمزيد من المعلومات حول إعداد ملحق في المستقبل، يرجى الاتصال بـ: 074 589 609 (34)+

التحرير: إيفا مارتين
الإنتاج: ماريا خوسيه
فرنانديز نيريديا
الجغرافيك: ستوديو «أدوس» للإعلان



تفضل بزيارتنا في معرض عرب هيلث الصالة 2، كمنك 34 G



«ICR» مركز طب وجراحة العيون في برشلونة

تكنولوجيا الجراحة البصرية في برشلونة تستقطب الإماراتيين

لم يعد سراً أن مدينة برشلونة أصبحت مقصداً للكثير من المواطنين الإماراتيين للعناية ببصرهم. فإسبانيا ذات سمعة رائدة في مجال طب العيون بعمق زمني يمتد إلى أكثر من نصف قرن. ومن هذا القبس الريادي استطاع مركز «ICR» أن يحتل مكانة بين الكثيرين ليكون مركزاً مهماً لطب وجراحة العيون في برشلونة ومناراً في العناية الصحية والجراحة والعمل البحثي والتدريسي.

بين تقنية الليزر الأكبريم والفيمتوسكند المستخدم في الجراحة الانكسارية وعمليات تصحيح البصر. يؤكد الدكتور جورجنز «أن الجيل الجديد من التقنيات والعلاجات الدوائية المتحقق اليوم كان يُعدّ «خيالاً علمياً» لجيل الأُمس من متخصصي طب العيون.

منذ تأسيس مركز «ICR» سنة 1986 على يد الدكتور رامون مارتي اي بونت و الذي هو اليوم رئيس له، فإن أطباءه قد عملوا على التنسيق ما بين الممارسة المهنية والتدريس الجامعي والبحث فكان هذا هو أساس الرعاية السريرية وجوهر الدقة العلمية. ينتمي قسم البحوث لدينا إلى المراكز القليلة المعتمدة من قبل معهد الرؤية الأوروبي (EVI). شبكة المواقع الأوروبية المميزة لإجازة الاختبارات السريرية في طب العيون والذي تشكل 101 مؤسسة فقط جزءاً منه في مجامع أوروبا، لإجراء البحوث والدراسات السريرية الدولية. كما بين جوان نادال أن القدرات البحثية للمعهد تضمن وتعزز وتسهل البحث في مجال طب العيون بأعلى مستويات الجودة والدقة.

«طب العيون هو المثال العملي للثورة التكنولوجية في المجال الطبي. انطلاقاً من هذا المنظور فإن ICR شغل دائماً مركز الصدارة باستخدام التقنيات الشخصية والدوائية والعلاجية لشبكية العين. يعتمد المركز بذلك على العمليات الجراحية الطفيفة التوغل».



تكون مركز العيون الذي يقصده أكبر عدد من المرضى المقيمين في برشلونة ونواحيها* يستمر المدير التنفيذي بالقول إن سر سمعة المركز تكمن بأطبائه من ذوي التخصص المعروفين جداً. إذ يرأس كل منهم قسماً مختصاً، يعتمدون فيه مبدأ مشاركة الخبرة والمعرفة مع بقية أطباء فريقهم، وأيضاً يتميز بتوفير أحدث التطورات التكنولوجية لهم. بالنسبة إلى الدكتور أغناسي جورجنز، المدير الطبي للمركز «طب العيون هو المجال العملي للثورة التكنولوجية في المجال الطبي. انطلاقاً من هذا

«إن العين لكونها من الأعضاء الصغيرة في الجسم، قد يبدو أن الأمراض التي تصيبها يمكن أن يعالجها طبيب العيون بشكل عام من غير النظر إلى تخصصه. إلا أن الأمر ليس كذلك لأن تشريح العين يتطلب معرفة عميقة. لذلك يحرص مركز ICR على أن يتعامل أخصائي الشبكية مع الحالات المتعلقة باضطرابات الشبكية فقط، وأخصائي القرنية مع الحالات المتعلقة بأمراض القرنية... لكل من أطبائنا اختصاصه في أمراض معينة في العين. على سبيل المثال، مرض الزرق (الجلوكوما) أو الماء الأبيض (الساد)»، بحسب كلام جوان نادال، المدير التنفيذي لمركز «ICR» الذي يُعدّ مركزاً متكاملًا ومتخصصاً في جميع أمراض العين والأكثر شيوعاً في أوروبا كونه يتألف من 90 طبيباً متخصصاً وتُجرى فيه 12,000 عملية جراحية سنوياً و 1,200 زيارة طبية يومياً وفيه 5 غرف للعمليات ويستقبل المعهد 150 حالة طوارئ يومياً، ويتنوع مراجعو المركز من رياضيي النخبة والنجوم العالميين. ولا يغلق المركز أبوابه أبداً كما يؤكد نادال. «ويفضل جودة عمل المهنيين لدينا والتقنيات الحديثة استطعنا أن

خذها من فم خبير



الدكتور أغناسي جورجنز المدير الطبي لمركز «ICR»

إذا كنت مصاباً بمرض السكري أو عُرضة للإصابة به فعليك اتباع هذه الإرشادات: مراجعة طبيب العيون بشكل دوري (على الأقل مرة في السنة)، اتباع نظام تغذية صحي من خلال الابتعاد عن أكل الدهون والسكريات والتدخين، ضبط معدلات السكر في الدم والكوليسترول وضغط الدم، ممارسة تمارين بدنية بحسب نصائح الطبيب. إن إهمال أي من هذه الإرشادات سيؤدي إلى عدة أمراض بصرية مثل اعتلال الشبكية السكري وهو مرض يصيب جدران الأوعية الدموية فيجعلها نفاذية وعائية. يترك هذا المرض أعراضاً على النظر فيسبب نزيف السائل الزجاجي وتجمعاً أو (ارتشاحاً) للسوائل في مركز الشبكية ما يعرف بلوذمة البقعة الصفراء (السكريّة) وكذلك إنفصال الشبكية الشدي والى آخره ..

يكون مرضى السكري أكثر عُرضة للإصابة بالجلوكوما (الزرق) و هو مرض يسبب أضراراً في العصب البصري والماء الأبيض (أي إعتام عدسة العين أي الجزء الداخلي جداً من العين). تتفاوت الأعراض التي تسببها هذه الأمراض، وبحسب درجة ونوع الإصابة، ما بين الضبابية أو البقع في الرؤية وصولاً إلى فقدانها بشكل تام.

عناية شبكية العين

العين من الأعضاء الظاهرة جداً في جسم

أصبح «ICR» مركزاً مرجعياً للعديد من مواطني دول الخليج العربي

اقتنعت إدارة «ICR» قبل بضع سنوات بتشكيل فريق من سبعة مترجمين متخصصين بالترجمة والترجمة الفورية لضمان الدقة بنقل المعلومة حرفياً بين المريض والطبيب، وأيضاً لترجمة التقارير الطبية. تزداد الزيارات من دول الخليج العربي ويتم توفير كل المعلومات للمريض بطريقة دقيقة قبل السفر فنحن الخيار الأول للكثيرين. كذلك لأولئك الذين يستغلون فرصة وجودهم في برشلونة فيأتون لطلب رأي طبي آخر، أو قد يرسل البعض لنا الفحوص مباشرة من بلدانهم لتقييم ما إذا كانت حالتهم المرضية تستدعي التوجه لمركزنا. مع ذلك لا يمكن التشخيص عن بعد فأحياناً نكتشف عدم الدقة في

التقارير بحسب قول مرسيديس كاباروس مدير مكتب العلاقات الدولية. وبصفة عامة، فإن السلطات الصحية هي التي ترسل المريض وتمول علاجه في إسبانيا ويتزامن هذا التنسيق مع التطور المستمر للبنية التحتية الطبية الجيدة في الشرق الأوسط، ما جعل بعض البلدان تبحث في كيفية استقدام الطبيب الزائر الإسباني. لكن بالتأكيد المريض هو صاحب القرار الأخير. وفي الوقت الراهن ما زالت برشلونة تحتل الأفضلية لديه لأنه، وبحسب كاباروس، «يقدر خبرة مهنينا المتفوقة ويعد خدمة طبية عالية الجودة والتميز. وهذا ما تؤكد استطلاعات الجودة. إذ يدخل المريض متخوفاً ويترك المركز شاكراً».

«تزداد الزيارات من دول الخليج العربية ويتم توفير كل المعلومات للمريض بطريقة دقيقة قبل السفر ونحن الخيار الأول للكثيرين»



مرضى في منزلة الملوك

المواطنين الإماراتيين للعلاجات الطبية والعمليات الجراحية والمراجعات الطبية والتشخيص. وعلى الرغم من توفر جميع أنواع التخصصات لديها، إلا أن خدماتها الأكثر تميزاً هي علاجات أمراض القلب والمسالك البولية والجراحة والأورام، بالإضافة إلى وحدات التشخيص الطبي «الأكثر تقدماً في التكنولوجيا والكفاءة»، بحسب خوان خوسيه بيريز، المدير العام للمستشفى.

في صيف العام 2017، أعلن المستشفى عن ضخ رأسمال بقيمة 20 مليون يورو بهدف تحقيق نمو بنسبة 116٪. وتعرف هذه الخطة باسم «دلفوس 2025» وتتضمن من بين أهدافها توسيع المساحة التشغيلية إلى 25,000 متر مربع، حيث ستمت بإضافتها للمبنى الحالي في شمال مدينة برشلونة. ويوضح خوان خوسيه بيريز، مدير عام المستشفى قائلاً: «بتطلع المشروع إلى تكريس المستشفى كمرجعية على المستوى الدولي، لعلاج الأمراض الأكثر تعقيداً والتي تؤثر على رفاهية الإنسان وجودة حياته»، ومن المقرر أيضاً تعزيز بعض التخصصات وإضافة مجالات جديدة للرعاية الصحية.»



تلبية لاحتياجات المريض الدولي العربي، قام مستشفى Delfos بتصميم وتركيب أجنحة متكاملة لإقامة المريض والمرافق في غرفتين متصلتين فيما بينهما في المكان نفسه.

إذا كان الجميع يعلم أن الملك خوان كارلوس دائماً ما يختار برشلونة لفحوصاته الطبية وعملياته الجراحية. فقلّة تعلم أن العديد من الشخصيات الملكية في العالم العربي تقصد إسبانيا للعلاج. وتعتبر مستشفى دلفوس، نموذجاً للمستشفيات الإسبانية التي تستقطب كبار الشخصيات وقائمة مرضاها «سرية للغاية».

«الصحة ليست كل شيء، ولكن من دونها لا قيمة لأي شيء»، هذه المقولة لـ«فيلسوف التشاؤم» آرثر شوبنهاور تتصدر افتتاحية خواكين مارتي سيرفنت، رئيس مستشفى دلفوس في برشلونة، على الموقع الإلكتروني للمؤسسة التي تعد من أكبر المراكز الصحية التقليدية في المدينة، ولديها أكثر من 50 عامًا من الخبرة. يستقطب مستشفى دلفوس

الاسترخاء في شرفة المستشفى



«التعاطف مع المريض جزء من رسالتنا. فنحن نضع أنفسنا مكان المرضى لتفهم معاناتهم والتخفيف بقدر الإمكان منها بهنية عالية»

الاسترخاء ونسيان حالته الصحية والشعور بالطمأنينة التي يمنحها بيته الخاص. تقول كوكا: «عند التعرض للمرض، كل البشر متساوون، والتعاطف مع المريض جزء من رسالتنا. فنحن نضع أنفسنا مكانهم لتتمكن من فهم معاناتهم والتخفيف قدر الإمكان منها بهنية عالية.»

المرمضة روسير كوكا مسؤولة الخدمات اللوجستية في مستشفى دلفوس. اهتمامها بالتفاصيل وحرصها على توفير أعلى مستويات الراحة للمرضى خلال إقامتهم العلاجية، دفعها في العام 2017 إلى تجهيز شرفة في المستشفى لمريض عربي كان بأمس الحاجة إلى فسيحة

لدينا فرق طبية وخدمية ومتخصصو تغذية توفر له أقصى درجات الراحة والاهتمام والمرعاة لخصائصه الثقافية والاجتماعية والشخصية.

ما الرسالة التي توجهونها إلى الهيئات الرسمية الصحية والمرضى في دولة الإمارات العربية المتحدة؟ رسالتنا بسيطة: إن مستشفى دلفوس مؤسسة صحية تلتزم بتوفير أعلى مستويات الرعاية والجودة والسلامة والراحة وتعتبر احترام الخصوصية الفردية أولوية قصوى. نقدم الرعاية للمريض ونوفر له كل الموارد البشرية والخدمية كي يشعر كأنه في بيته.

خوان خوسيه بيريز، مدير عام مستشفى دلفوس

«احترام الخصوصية الفردية أولوية لدينا»

العلاجات التي تراعي خصوصيتهم. ما هو متوسط مدة الإقامة للمريض العربي في دلفوس، وما هو نوع العلاجات التي يأتي من أجلها؟ وهل من تحديات تواجه المستشفى للتكيف مع ثقافته؟ عندما يصل إلى برشلونة للسياحة العلاجية؟ تعتمد مدة الإقامة على نوع المرض وفترة العلاج اللازمة. نحن نسعى دائماً إلى توفير الرعاية الصحية اللازمة لكل المرضى بدون استثناء، وضمان تعافي المريض ضمن المدة المطلوبة وتجنبه قضاء وقت لا لزوم له في المستشفى.

أن يشهدوا على المستوى الرفيع للرعاية والاهتمام الشخصي الذي يحصلون عليه، والذي يمتاز عما يمكن أن توفره لهم المستشفيات والبلدان الأخرى. هل تتوافق متطلبات المؤسسات الرسمية للرعاية الصحية في الإمارات، مثل دائرة الصحة في أبوظبي وهيئة الصحة بدبي، مع متطلبات المرضى الذين يتم إرسالهم إلى إسبانيا؟ الهيئات الصحية في الإمارات تدرك تماماً احتياجات مواطنيها والرعاية الصحية التي يحتاجون إليها، وتحرص على حصولهم على أجود الخدمات الطبية وأفضل



كيف يتكيف مستشفى دلفوس مع متطلبات المرضى القادمين من الدول العربية وخاصة من منطقة الخليج؟ ولماذا يختارون العلاج في هذا المستشفى وليس في لندن على سبيل المثال؟ تتركز فلسفتنا في مستشفى دلفوس على احترام التنوع الثقافي وتلبية احتياجات المرضى من مختلف الجنسيات من خلال تعزيز خدماتنا الصحية وتوفير طاقم طبي متعدد المهارات والاختصاصات ولديه القدرة على التعامل مع احتياجات المرضى القادمين من الدول العربية. إن المرضى الذين يقصدون مستشفى دلفوس يمكنهم

الدكتور أنطوني أرياس مدير الخدمات الدولية في مستشفى سانت جوان دي ديو (SJD) برشلونة:

نحن رواد في علاج الأورام بين الأطفال والشباب

منذ ثلاث سنوات ترسل السلطات الصحية في دولة الإمارات المرضى إلى مستشفى «سانت جوان دي ديو»، كونه من أقدم مستشفيات الأطفال بأوروبا

يتلقى مستشفى «سانت جوان دي ديو»، مستشفى الأم والطفل ذو المرجعية في إسبانيا، والأقدم في أوروبا 150 سنة - بعد مستشفى «غوش» في لندن، وغير المعروف حتى عام 2013 في مجلس التعاون الخليجي - 50 طلباً أسبوعياً من المرضى الدوليين، ومنهم الإماراتيون الموفدون من مختلف الإدارات الصحية في دولة الإمارات، الذين يجتذبهم فيه تخصصه في الحالات الطبية بالغة التعقيد ومعدلات نجاحها؛ على سبيل المثال، يبلغ معدل حالات الوفيات في عمليات جراحة القلب بها 1.8% مقارنة بالمتوسط الأوروبي البالغ 4.5٪.



جوزيب بروغادا، الخبير العالمي. كذلك نحن متطورون في عمليات جراحة المخ والأعصاب في زرع أجهزة تنظيم ضربات المخ في حالات خلل التوتر العضلي وفي علاج حالات الصرع. وتخصصكم البارز هو...

نحن بصدد إنشاء مركز طب سرطان الأطفال في برشلونة، بدعم من المجتمع المدني ومختلف المؤسسات الشهيرة؛ مؤسسة نادي برشلونة لكرة القدم، ومؤسسة ليو ميسي وغيرها. وسوف يكون أهم مستشفى للأورام في أوروبا من حيث عدد المرضى وتعدد طرق العلاج، ونحن نقوم حالياً بعلاج حالات مشتقة من تجربة علاجية لمكافحة ما يسمى بـ'ورم النمو'، الذي يعود إلى نمو الطفل.

إن ورم الخلايا البدائية العصبية هو الأكثر شيوعاً، ونحن نقوم بعلاجه عن طريق العلاج المناعي؛ لقاح ضد السرطان. إنه عبارة عن ابتكار شاركنا في تجربته العلاجية مع المستشفيات الأكثر تقدماً على مستوى العالم، من خلال أحد أبرز علماء الأورام لدينا، الدكتور جاومي مورا، الذي درس هنا، ولكنه درس أيضاً في الولايات المتحدة الأمريكية، في مركز ميموريال سلون كيترينج للسرطان. كنا المستشفى الوحيد المشارك في هذه الدراسة من خارج الولايات المتحدة الأمريكية. وفي الحالات التي ليس لها علاج، يؤدي العلاج الذي نوفره إلى تحسين معدل البقاء على قيد الحياة بين 40-50٪

أنتم متخصصون في حالات الطب بالغة التعقيد. هل من الممكن أن تعطينا مثلاً على ذلك؟ حالات الحمل والولادة شديدة الخطورة، بما في ذلك جراحة الأجنة؛ عمليات جراحية للجنين وهو لا يزال داخل رحم الأم، إما عن طريق المنظار، أو عن طريق استخراجها، وإجراء الجراحة له وإعادة إدخاله مرة أخرى في الرحم. ولدنيا واحد من أكثر الفرق الطبية الرائدة والمتطورة على مستوى العالم، وعلى رأسهم الدكتور إدوارد غراتاكوس، جنباً إلى جنب مع مستشفى برشلونة الطبي. ومثال آخر هو عمليات جراحة القلب للأطفال حديثي الولادة عن طريق القسطرة، أو حالات عدم انتظام ضربات القلب، التي يعالجها الدكتور



■ طفل مريض في قاعة الترفيه داخل مستشفى سانت جوان دي ديو

منتدى طب الأطفال، برنامج الاستشارات الخارجية «Outreach Program»، الذي يمكنه ربط المستشفيات والأطباء الإماراتيين مع نظرائهم في برشلونة

هل من الممكن الذهاب لإجراء عمليات أو القيام بزيارات إلى دولة الإمارات العربية المتحدة؟ بالتأكيد، ولكن هناك الكثير من العمل في برشلونة، «لا يستطيع أطباؤنا السفر كل أسبوع»، يوضح الدكتور أنطوني أرياس، مدير الخدمات الدولية في مستشفى سانت جوان دي ديو، الذي يسلط الضوء على طلب الدم في نقل المعرفة المتخصصة من أجل تطوير القدرات الطبية المحلية. على الرغم من أن البنية التحتية للمستشفيات الإماراتية على مستوى عالٍ، «يمكننا التعاون في التدريب والبحث وتطوير البرامج مع أطباؤنا الذين يسافرون إلى الإمارات العربية المتحدة والأطباء الإماراتيين الذين يأتون إلى التدريب هنا في برشلونة. هناك اهتمام متزايد بهذه الفكرة وبرنامجنا الدولي منتدى طب الأطفال (Outreach Program)، الذي يقدم الخدمات للمستشفيات للمساعدة في تطوير قدراتها المحلية». يقوم مستشفى سانت جوان دي ديو، الذي يساعد أيضاً في علاج الحالات الطبية الخارجية، بعقد ثلاثة مؤتمرات فيديو يومياً مع مستشفيات في جميع أنحاء العالم.

أكثر من المعدل الشائع. من المهم بالنسبة للمرضى مفهوم العمل المتعدد الأنظمة بين جميع تخصصات طب الأطفال: هناك أكثر من 400 طبيب متخصص في مختلف أعمار الأطفال والشباب يعملون معاً. أذكر مثلاً حالة مريض إماراتي تطلبت استشارة 13 طبيباً متخصصاً، وكانوا جميعهم في المستشفى دون الحاجة إلى نقل المريض إلى مكان آخر. ما حجم المرضى الإماراتيين في مستشفى «سانت جوان دي ديو»؟ منذ عام 2014، عندما بدأنا في استقبال ورعاية المرضى الإماراتيين، زادت الثقة في مستشفىنا وارتفع عدد المرضى. كانت هناك حالات معقدة جداً بمتلازمات لأمراض نادرة، والبعض الآخر يحتاج إلى وحدة العناية المركزة، وطب العيون... إسبانيا ليست بعد مقصداً طبيياً مرجعياً في الشرق الأوسط، ولكن هذا التصور بدأ يتغير في الآونة الأخيرة. ماذا تفعلون هنا بخلاف المستشفيات المنافسة؟

نقدم علاجاً بنفس مستوى الجودة، أو أفضل، من الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا والمملكة المتحدة. تتمتع بمكانة جيدة جداً في مجال الطب المتطور، ولكننا أقل شهرة من ألمانيا، التي تروج لنفسها منذ 30 عاماً، أو الولايات المتحدة الأمريكية التي تقوم بفعل ذلك منذ أمد بعيد...

يقدر الإماراتيون جودة العمل والعلاجات المتطورة بمستشفى سانت جوان دي ديو، فضلاً عن مرونتنا في حل المشاكل في وقت قياسي، وطريقة رعاية المرضى وأسرههم. فبالنسبة لنا تقديم أفضل مستوى من العلاج الطبي عالي الجودة لا يقل أهمية عن التجربة التي تعيشها أسرهم.

والصعبة بطبيعة الحال، لذا فنحن نسعى قدر الإمكان إلى جعل هذه التجربة أخف وطأة عليهم، وأن يتلقوا فيها الدعم اللازم. بالنسبة لنا هذا هو مبدأنا الرئيسي، الضيافة. ولهذا الغرض لدينا برنامج خاص يسمى «المستشفى الصديق».

تخصصات المستشفى

SJD
Sant Joan de Déu
Barcelona - Children's Hospital

1. أمراض الأورام:

وخاصة العلاجات المبتكرة للورم العصبي، وورم الشبكية، وأورام المخ والأورام العظمية الهيكلية مثل ساركوما إيوينغ.

2. أمراض الدم:

علاج اللوكيميا. في الأشهر المقبلة سيكون مستشفى سانت جوان دي ديو قادراً على تقديم علاجات جديدة رائدة بالعلاج المناعي.

3. الأعصاب:

أمراض وجراحة المخ والأعصاب. على سبيل المثال، زرع أجهزة تنظيم ضربات المخ لمنع الحركات غير المنضبطة والعلاج الجراحي للصرع.

4. أمراض وجراحة القلب:

علاج التشوهات الخلقية وحالات عدم انتظام ضربات القلب صعبة العلاج بين الأطفال

5. تقويم وجراحة العظام

(أقدم وأبرز التخصصات في المستشفى). التشوهات الخلقية، جراحات الأورام العظمية وسرطان العظام والأطراف، إلخ

6. الأمراض النادرة

7. الأمراض الأيضية والوراثية

8. طب وجراحة الأجنة

9. طب العيون

بيدرو ريكو المدير العام للمستشفيات الخاصة في «كيرون سالود»:

الاستثمار في الإمارات أفضل طريقة لتقديم علامتنا التجارية

نوفمبر 2017 افتتحت أكبر مجموعة للرعاية الصحية في إسبانيا أول عيادة لطب العيون بدبي وتضم فريقاً طبياً إسبانياً

لتعزيز الرعاية الصحية فيها وتجسيد التزامنا تجاه هذا البلد الذي أتاح لنا فرصة الاستثمار فيه. هل تخططون لفروع أخرى في بقية الإمارات؟

إن نجاحنا في دبي سيدفعنا بلا شك إلى توسيع أعمالنا لتشمل باقي الإمارات خاصة في مجال جراحات اليوم الواحد - سواء كان في طب العيون أو غيره من التخصصات.

إلى أي مدى تساهم السياحة العلاجية في نجاح مستشفيات كيرون سالود؟

في العام 2017 حققنا إيرادات بقيمة 70 مليون يورو من خدمات الرعاية الصحية للمرضى الأجانب، 10 ملايين يورو منها نتيجة السياحة العلاجية في الأساس، ولا سيما من منطقة الخليج

وشمال أفريقيا وروسيا. في العامين الماضيين شهدنا تزايداً ملحوظاً في عدد المرضى الكويتيين والإماراتيين في برشلونة، الوجهة الأكثر جذباً للرعاية الصحية، كذلك الحال في مدريد. إن السياح الذين اختبروا علاجات طب العيون في برشلونة وتأكدوا من جودة المستشفيات الإسبانية يستكشفون الآن تخصصات جديدة مما يدل على أهمية دورنا في نمو السياحة العلاجية في إسبانيا.

ما هو متوسط تكلفة العلاج الدولي في كيرون سالود؟

يختار السياح إسبانيا للعلاجات بالغة التعقيد والعمليات الجراحية الدقيقة. وقد تصل تكلفة العلاج إلى 20,000 يورو. إن الطلب على علاجاتنا في الإمارات يتركز بشكل خاص على طب العيون والعظام، ولكننا نسعى إلى التعرف بالتخصصات الأخرى التي تضمها مستشفياتنا مثل علاج الأورام، وتتمتع المستشفيات الإسبانية بمستوى عالٍ من التخصص وتستثمر في أحدث

التجهيزات التكنولوجية وأكثرها تطوراً على المستوى العالمي. نشعر بالفخر بأن أطباءنا وفريق التمريض هم الأفضل في العالم.



«في العامين الماضيين، شهدنا تزايداً ملحوظاً في عدد المرضى الإماراتيين والكويتيين في برشلونة، الوجهة الأكثر جذباً للرعاية الصحية. كذلك الحال في مدريد. فالسياح الذين جربوا علاج طب العيون في برشلونة واختبروا جودة المستشفيات الإسبانية يستكشفون الآن تخصصات جديدة»

بيدرو ريكو طبيب أمراض باطنية والمدير العام للمستشفيات الخاصة في كيرون سالود، أول مجموعة رعاية صحية إسبانية، تشكلت بفعل عدداً من عمليات الدمج. إنها الشركة الإسبانية الثامنة من حيث عدد العاملين فيها؛ فهي تضم أكثر من 30,000 موظف. وتمتاز المستشفيات الخاصة في كيرون سالود باستضافتها للمرضى من كبار الشخصيات أمثال: الملك دون خوان كارلوس وروبير إترناشيونال، كيرون ديكسيوس وتيكنون.

حدثنا عن مسار العمل في عيادة دبي وما هي تطلعاتكم للمستقبل؟

تعد دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام ودبي بشكل خاص وجهة للرعاية الصحية وتتمتع بإمكانية هائلة، فارتأينا أن نستثمر فيها ونفتتح عيادتنا الأولى لطب العيون لتكون نموذجاً مصغراً للترويج لمستشفياتنا وخطوة أولى نحو استراتيجية النمو التي نتطلع إليها. لقد بدأنا العمل في شهر أكتوبر الماضي، ونجري حالياً العديد من العمليات الجراحية بعدما وقعنا اتفاقيات مع جميع شركات التأمين المحلية. إن هدفنا لا يقتصر على الترويج للإمكانات الطبية التي تمتاز بها إسبانيا وتعزيز قطاع السياحة العلاجية في بلادنا فقط خاصة وأن عدداً كبيراً من المواطنين الإماراتيين يسافرون إلى الخارج للعلاج، بل نتطلع إلى المساهمة في مسيرة الإمارات ودبي

شبكة واسعة من المراكز الصحية والتخصصات الطبية التكنولوجية المتطورة، والالتزام بالبحث والتطوير، وفريق عمل طبي رفيع المستوى والعلاجات الشخصية هي الركائز التي يستند إليها تميزنا.

والسبب في أن تكون كيرون سالود المزود الرئيسي للخدمات الطبية في إسبانيا وأن تقدم لك أفضل رعاية لصحتك وصحة عائلتك. أكثر من ٤٥ مستشفى في خدمتك.

مستوى التميز الذي تتطلبه صحتك، أينما كنت

مجموعة المستشفيات رقم 1 في إسبانيا وأوروبا

quirónsalud Spanish Medical Care

quirónsalud.es